متابعة

الشرطة الألمانية تُفرّق احتجاجاً مؤيّداً لفلسطين في «جامعة برلين الحرّة»، أيار/ مايو 2024 (Getty)

يرى كثيرون أنّ ألمانيا لا تفعل ما فيه الكفاية للتعامُل مع تاريخها الاستعماري، بينما يُحاول «حزب البديل» اليميني المتطرّف تجريم دراسات الاستعمار وما بعد الاستعمار

اليمين المتطرّف في ألمانيا مع الاحتلال أينما وُجد

حربٌ على دراسات ما بعد الاستعمار

برلين ـ **يزن التميمي**

لم ينفكّ الناشطون في ألمانيا يُحذّرون من عواقب قمع حكومة بلادهم للأصوات المناهضة للاحتلال الإسرائيلي؛ ومن ذلك إمكانية استغلال الأحزاب السياسية المتطرّفة للإجراءات والقوانين التعسُّفية لخلق حالة عنصرية ومناهضة للديمقراطية في حال وصولها إلى الحُكم.

ويبدو أنّ ذلك بدأ بالفعل، حتّى قبل أن تتمكّن تلك الأحزاب من الحصول على أغلبية في البرلمان الألماني؛ فها هو «حزب البديل من أجل ألمانيا» اليميني المتطرف يُقدّم طلباً للبرلمان لتجريم دراسات وأبحاث ما بعد الاستعمار، ووقف الدعم الذي تُخصّصه وزارة الثقافة من موازنتها السنوية لكلّ الأنشطة البحثية والفنّية والثقافية التي تناقش موضوعات تتعلّق بتاريخ الاستعمار، أو تُضيء على البون الشاسع في الفرص بين جنوب العالم وشماله، حجّة الحزب في ذلك هي أنّ الحركات المناهضة للاستعمار، والتي تشتغل بتفكيك البنى التي خلَقها في بلدان الجنوب العالمي، تُناهض بشكل مبدئي «إسرائيل» التي تُعرّفها نظريات تلك الحركات بكونها مستعمرة إحلالية نشأت في منتصف القرن الماضي. وتحت عنوان «محاربة معاداة السامية من الجذور: وقف الدعم عن برنامج الجنوب العالمي» واستخدام الميزانية لمحاربة الأيديولوجية بعد الكولونيالية»، أشار طلب الحزب، الذي تأسّس عام 2013، إلى بند في موازنة وزارة الثقافة بعنوان «الجنوب العالمي: التعامل مع الاستعمار»، تُخصّص أموالٌه سنوياً لدعم مشروعات تبحث في التاريخ الاستعماري لألمانيا، وأخرى تخدم التبادل الثقافي بينها وبين فاعلين من بلدان الجنوب العالمي. وتضمّ تلك المشاريع تجميع وتطوير أرشيفات تاريخية تتضمّن وثائق مصوّرة أو مكتوبة، وتطوير عروض أثنية أو دائمة في متاحف مختلفة داخل ألمانيا أو مستعمراتها القديمة، إلى جانب تنظيم مهرجانات مسرحية وسينمائية تعرض أعمالاً ذات طابع أنثروبولوجي أو استقصائي، بالإضافة إلى تنظيم لقاءات فنّية وورشات عمل بشكل دوري.

والهدف من هذه البرامج، كما تصفها وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، من «حزب الخُضر» - المسؤول غالباً عن طرح وتطوير هذه المبادرات - هو «التعامل المنفتح مع التاريخ الألماني القائم على النقد الذاتي». هذه السياسة الثقافية تعتبرها الوزيرة جزءاً من سياسة ألمانيا الأمنية، لأنها «شرطٌ أساسي لعقد شراكات أمنية مع دول الجنوب العالمي». وترى فيها نقيضاً لما سمّته «السياسة الشوفينية القائمة على الفوقية والمعصومية المفترضة»، كما جاء في كلمة لها الشهر الماضي خلال حفل تقديم موسوعة بحثية بعنوان «وزارة الخارجية والمستعمرات: تاريخ، تذكّر، ميراث». ولكن، مع تخيُّط «الخُضر» وشركائه في الحكومة الألمانية الحالية في التعامل مع التطوّرات الأخيرة على الساحة الفلسطينية، يبدو أنّ المجال قد فُتح أمام أحزاب رجعية ومتطرفة مثل «البديل من أجل ألمانيا» لوضع عراقيل أمام تلك المشاريع الثقافية التي تحتوي نقداً ذاتياً. يحدث ذلك وسط ارتداد شامل في المشهد الألماني برمّته؛ فهذه وزيرة الثقافة كلاوديا روث، التي لطالما ربطت توجُّهات ألمانيا في التعامل مع ماضيها الاستعماري بمحاربة العنصرية، إضافةً إلى الاستدامة البيئية، تضع نفسها في موقف شديد الغرابة حين برّرت تصفيقها في ختام «مهرجان برلين السينمائي» قبل أشهر، لمُخرجَي فيلم «لا أرض أخرى» الذي يتناول معاناة الفلسطينيّين في الضفة الغربية، بأنها «تصفّق للمخرج الإسرائيلي اليهودي دونا عن المُخرج الفلسطيني!

هنا يحاول المتطرّفون تفكيك برامج بحث وثقافات «الجنوب العالمي» ومنع المنح عن الأكاديميّين والفنّانين الذين تُركّز أعمالهم على تاريخ ألمانيا الاستعماري والبنى المؤسّسية التي أبقتها ألمانيا، وغيرها من البلدان الاستعمارية، داخل مجتمعات وأنظمة بلدان الجنوب. فـ«حزب البديل» يرى أنّ «الجنوب العالمي» و«الشمال العالمي» مصطلحان إشكاليّان، وقد سبق أن طالب في بيان، في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، بنبذ هذين المصطلحين واستخدام «دول نامية» و«دول صناعية» بدلاً عنهما، وذلك لأنّ مصطلح «الجنوب العالمي» يُحيل، وفقه، إلى «مظلومية مبتدعة لدول معيّنة في أفريقيا تعتقد أنّ على ألمانيا ردّ الجميل إليها»، ودعا إلى «تحرير التعاون الألماني مع هذه الدول من سياسة المذنب والضحية». أمّا طلب الحزب تجريم دراسات وأبحاث ما بعد الاستعمار، والذي عبّر عنه في بيان نشره في مطلع الشهر الجاري، فيُفصّل أكثر في ضرورة نبذ كلّ ما يتعلّق بما تُقرّره دراسات ما بعد الاستعمار، وتوجيه الأموال المخصّصة لـ«برنامج الجنوب العالمي» إلى برنامج جديد يقترحه باسم «تفكيك الأيديولوجيا البوست - كولونيالية». ويتذرّع الحزب، في إصداره هذا الطلب، بـ«صمت بعض الفاعلين في المشهد الثقافي المحلّي إزاء ضحايا إرهاب حماس»؛ وهو «صمتٌ» يُفسّره بـ«سيطرة السردية البوست - كولونيالية في النظر إلى إسرائيل عند أطراف عديدة في المشهد الثقافي في ألمانيا». يُعتبر «البديل من أجل ألمانيا» ذلك أمراً غير مقبول. ولهذا لم يكتفِ بالدعوة إلى منع اعتبار دولة الاحتلال الإسرائيلي مشروعاً استعمارياً، بل ذهب إلى أبعد من ذلك بمطالبته بتجريم دراسات ما بعد الاستعمار بشكل عامّ، لأنها - مثلما يقتبس من باحثة ألمانيا تُدعى إزولدي فوجل - «تقسم العالم إلى خير وشرّ، بحيث يكون الشرّ هو القوى الإمبريالية والرأسمالية، وتُصبح الدول ذات التاريخ الاستعماري والتي خَلَقت بُنىً استعمارية تعمل لصالحها وتُنقل مقدّرات مستعمراتها السابقة إليها شرّاً مطلقاً».

> دعوةٌ يحرّكها رفضُ تعريف «إسرائيل» بكونها مستعمرة إحلالية

ويزعم الحزب أنّ هذه التوصيفات يُمكن أن تُستعمل من قبل جماعات إسلامية للقيام بعمليات إرهابية داخل هذه الدول أو ضدّ مصالحها في العالم، وهذه ذريعة أخرى في مطالبته البرلمان الألماني بالقطع مع كلّ ما يتعلّق بدراسات ما بعد الاستعمار، وألا تكون أداةً استرشادية عند اتخاذ قرارات التمويل في السياسة الثقافية للبرلمان.

وبينما يرى كثير من الأكاديميّين والباحثين أنّ ألمانيا لا تفعل ما فيه الكفاية للتعامُل مع تاريخها الاستعماري والإبادة الجماعية التي ارتكبتها في ناميبيا في بداية القرن العشرين، يُحاول «حزب البديل من أجل ألمانيا» الدفع في الاتجاه المعاكس تماماً، من خلال دعوته إلى تجريم البحث في التاريخ الاستعماري لألمانيا، والذي يرى فيه نظريات عدائية تُشيطن الدولة وتجعلها عرضةً للإرهاب، لا واجباً حضارياً يمنعها من تكرار خطاياها السابقة.

معرض

خوليو كورتازر إخراج الأشياء من سياقها وإعطاؤها معنىً جديداً

محاكاةٌ بصرية لعوالم صاحب «الحجلة»

يضمّ المعرض، المقام حالياً في بوينس آيرس، رسومات وملصقات واعمالاً تركيبية تستند إلى قراءات الفنّانين لروايات الكاتب الارجنتيني وقصصه القصيرة

بوينوس آيرس ـ **العربي الجديد**

تُفاجأ، في منتصف الصالة، بقطّ يحمل سمّاعة الهاتف ويردّ على مكالمة هاتفية. تنظرُ حولك فترى بعض الأرانب والحشرات الطليقة في كلّ مكان. ومع كلّ خطوة تتقدّم فيها، تظهر لك رسوم توضيحية كاملة الألوان: في زاوية عبق «البيت القديم المأخوذ»، إضافة إلى العديد من قصاصات «رسالة إلى سيّدة في باريس» و«استمرارية المتنزّهات». الأسهم كلّها ستدلّك على طريق الوصول إلى «الحافلة». هنا يجب أن تنتبه ولا تترك مجالاً لغرائزك لكي تظهر، كما هو الحال في قصة «حيوانات خرافية»، لأنّ «الصيّاد»، لا شكّ أنه يترصّد بك، ويستعدّ للحظة القنص. ولكن مهما فعلت، وأينما اختبأت، وكيفما نظرت، فسترى ظلّاً واحداً يُخيّم على فضاء الصالة: إنّه ظلّ رواية «الحَجْلة».

هذا هو عالم معرض «كورتازر»، الذي يُقام حالياً في «المكتبة الوطنية لمجلس الأمّة» بالعاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس، ويستمرّ حتى الثاني من آب/ أغسطس المُقبل، بالتزامن بالذكرى الأربعين لرحيل الكاتب الأرجنتيني خوليو كورتازر (1914 - 1984)؛ أحد أبرز كتّاب أميركا اللاتينية، والذي لا تزال أعماله تُثير اهتمام النقّاد والكتّاب والشعراء والفنّانين في مختلف أنحاء العالم. يتألّف المعرض من رسومات وملصقات وأعمال تركيبية للفنّان الإسباني إستفانشي، والفنّانين والكاتبين الأرجنتينيّين خوان ليما وماريا فيرونيكو راميريز، تستند جميعها، بصورة رئيسية، إلى تفسيرات الفنّانين وقراءاتهم لأعمال كورتازر في الرواية والقصّة القصيرة، وقد وُزّعت في ثلاثة أقسام. في القسم الأوّل، يعثر الزائر على رسوم توضيحية وملصقات وقصاصات، أغلبها بقلم الرصاص والألوان المائية، إضافة إلى تقنيات رقمية مختلطة، تروي نشأة كورتازر وبداية مشواره الكتابي. في هذا الجزء من المعرض، تكثر الوثائق والأوراق التي كتبها كورتازر بخطّ يده.

أمّا الجزء الثاني، فهو أشبه برحلة أدبية في قصصه القصيرة، حيث إنّ ثمّة رسومات بالأبيض والأسود تشير إلى قصّة «رسالة إلى سيّدة في باريس» التي كتبها عام 1951، وإشارات ورموزاً وملصقات تشير إلى كتابه الشهير «نهاية اللعبة» (1956)، والذي يجمع العديد من نصوصه النثرية، كما يحتوي هذا الجزء من المعرض مقتطفات صغيرة من بعض قصصه، إضافة إلى بعض الأعمال الفنّية؛ مثل حافلة صغيرة فيها ركّاب، يحمل كلّ واحد منهم باقة ورد، وينظر إلى المرآة التي تصعد الحافلة، في محاكاة لقصّة «الحافلة». الجزء الثالث والأخير من المعرض خُصّص بأكمله لأحد أبرز الأعمال الروائية التي كُتبت في القرن العشرين، وهي رواية «الحجلة» (1963)، التي عدّها النقّاد حجر أساس ما عُرف لاحقاً باسم «البوم» أو «الطفرة الأدبية» في أميركا اللاتينية؛ تلك الظاهرة الأدبية التي انتشرت في القارّة، لا سيّما في ستّينيات القرن الماضي وسبعينياته، وتجسّدت في الرواية خاصّة.

وعلى غرار رواية «الحجلة»، يبدو هذا الجزء من المعرض مفتوحاً على جميع الاحتمالات، حيث يستطيع الزائر أن يبدأ جولته من حيث يشاء، في محاكاة لفكرة تعدّد طريقة قراءة الرواية، والتي أشار إليها كورتازر في مقدّمة عمله، حيث شرح للقارئ، تحت عنوان «إرشادات»، طُرقاً لقراءة هذا النصّ. يقترح فصولاً مختلفة، مُفسحاً المجال أمام القارئ لتخطّي بعض الفصول، والتناوب عليها. ونتيجةً ذلك هي أنّ القارئ الذي يتبع هذا الترتيب في القراءة، سينتبه إلى وجود نصوص لمؤلّفين آخرين في مجالات مختلفة، وهذا كلّه يشكّل جزءاً من الرواية، ويُعطي للقارئ انطباعاً بأنّه أمام عمل فسيفسائي، تفادياً للكلمة التي كان يكرهها الكاتب الأرجنتيني وهي «الكولاج». ويقترح النقّاد قراءة الرواية بأكثر من طريقة؛ مثل الطريقة العادية، أي القراءة بالتسلسل من البداية إلى النهاية، أو قراءتها وفقاً للترتيب الذي يريده القارئ، أو وفق الطريقة التي اقترحها كاتب العمل نفسه، والتي تقوم على قراءة الرواية من الفصل الأوّل إلى السادس والخمسين ثم تجاهُل بقية الفصول، أو تخطّي بعضها، أو التناوب عليها. في هذا الجزء، يرى الزائر المزيد من النصوص والأشياء السريالية «الكورتزارية»، مثل القطّ الذي يُجيب على الهاتف، أو العديد من المسامير التي توضع خارج سياقها، في محاكاة سريالية لفكرة إخراج الأشياء من سياقها وإعطائها معنىً جديداً.

> يضمّ المعرض ثلاثة أقسام خُصّص آخرها لرواية «الحجلة»

من المعرض

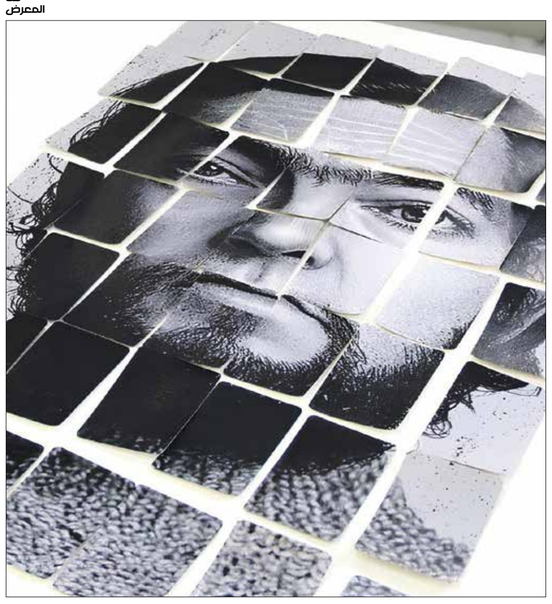

إطلالة

ملاحظاتٌ حول جائزة أدبية

محمد علاوة حاجي

وصلَت «الجائزة الكبرى للرواية آسيا جبار»، التي تُنظّمها «المؤسّسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار» في الجزائر، إلى سنتها التاسعة، ولا يبدو أنّ بوادر القائمين عليها أيّة نية لتطويرها؛ أقلّه حتى تكون جائزةً «كُبرى» فعلاً مثلما نقرأ في اسمها، وتقديراً للكاتبة الجزائرية الراحلة (1938 - 2015)، التي تحمل اسمَها.

يُخبرنا بذلك حفلُ إعلان وتسليم جوائز الدورة السابعة مساء الثلاثاء الماضي؛ والتي عادت إلى كلٍّ من: إنعام بيّوض عن روايتها «هُوَارية» باللغة العربية، والهاشمي كرّاش عن «1954، تلالي أوسيرم» بالأمازيغية، وعبد العزيز عثماني عن «القمر المفتّت» بالفرنسية. كما في كلّ مرّة، انصبّ التركيز على حضور الرسميّين وكلماتهم، وعلى الشيكات الكبيرة (حجم الشيكات نفسها). بينما غاب أيّ حديث عن الروايات الفائزة.

هل ينبغي أن نُذكّر بأنّ كلّ جوائز الدنيا تُرفق الإعلان عن الفائزين بتقرير تُوضّح فيه لجنةُ التحكيم الأسباب الموضوعية وراء اختيار روايةٍ دون غيرها، وهو بمثابة دعوة لقراءتها، فضلاً عن تقرير عامّ حول الأعمال المشاركة في كلّ دورة، والذي يُفيد كمؤشّر في فهم اتّجاهات الكتابة خلال فترة معيّنة؟

في حالة «الجائزة الكبرى للرواية آسيا جبّار»، لا نعرف عن الروايات الفائزة سوى عناوينها؛ إذ لا إشارة في الحفل إلى تقرير لجنة التحكيم، كما أنّه ليس متاحاً للاطّلاع في صفحات «المؤسّسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار» على مواقع التواصل، ولا في موقعها الإلكتروني الذي لم يُحدَّث بياناته عن الجائزة منذ دورة 2022، ولا في الموقع الإلكتروني الخاصّ بالجائزة.

لا يعني ذلك أنّ التقارير غير موجودة، لكنّ الغريب أن يجري التعامُل معها كما لو كانت سرّاً لا يجوز إفشاؤه، بينما ينبغي أن تكون جزءاً أساسياً في أيّ خبر صحافي يُكتب عن الجائزة التي لا نستطيع إلّا أن نتذكّر أنّها مُنحت، في دورة سابقة، لرواية غير التي اختارتها لجنةُ التحكيم وكتبت حولها تقريرها، وفق شهادة عضو في لجنة التحكيم نفسها.

الجائزةُ، التي يقول منظّموها إنّها تهدف إلى «تسليط الضوء على ثراء الأدب الجزائري وإبرازه على الصعيد العالمي» ولا يتردّدون في وصفها بـ«المرموقة» مثلما ورد في إعلان قائمتها الطويلة في نهاية أيار/ مايو الماضي، أخفقت، منذ إطلاقها عام 2015، في أن تُشكّل حالةً مهمّة، ففضلاً عن قيمتها المالية المتواضعة (قرابة خمسة آلاف دولار فقط)، لم تُساهم في التعريف بأيّ من الكتّاب الفائزين والترويج لرواياتهم أو ترجمتها. وخلال هذه السنوات التسع، لم يجرِ إدخال تطويرات جدّية على طريقة عملها، باستثناء اعتماد نظام القوائم ابتداءً من عام 2022، حين عادت بعد انقطاع سنتَين بسبب جائحة كورونا، في واحدة من الحالات النادرة عالمياً التي تتوقّف فيها جائزةٌ أدبية بسبب الجائحة. وإلى اليوم، لا تزال الجائزة توصد أبوابها أمام الروايات الجزائرية التي تصدر عن دُور نشر عربية وأجنبية، من دون سبب واضح.

ومن اللافت، أيضاً، أنّ القائمين عليها أخفقوا حتّى في الاحتفاظ بموعد قارّ لتنظيم حفل إعلان الجوائز وتوزيعها، والذي يُفترَض أن يكون في الثلاثين من حزيران/ يونيو من كلّ عام، وهو تاريخ ميلاد آسيا جبّار؛ حيث تأخّر في دورتها الحالية مثلاً إلى السابع من تمّوز/ يوليو.

ما يجعل من أيّة جائزة أدبية جائزة كبيرة، إضافةً إلى قيمتها المادّية، هو تقديمها قيمةً مضافةً للكاتب والكِتاب، وإيصالهما إلى قرّاء آخرين ولغات أُخرى، وهذه شروطٌ لا تتوفّر حتّى الآن في «الجائزة الكبرى للرواية آسيا جبار»، التي يُفترض أن يعمل القائمون عليها للاستجابة لهذه الشروط، أو يغيّروا تسميتها على الأقل، لتُصبح ببساطة «جائزة آسيا جبّار للرواية»... وهذا لن يعيبهم ولن يعيبها.

(كاتب من الجزائر)

قراءة

حسن المودن ضدّ حتميّة «موت المؤلّف» و«نهاية الأدب»

نحو بدايات جديدة في الأدب والنقد

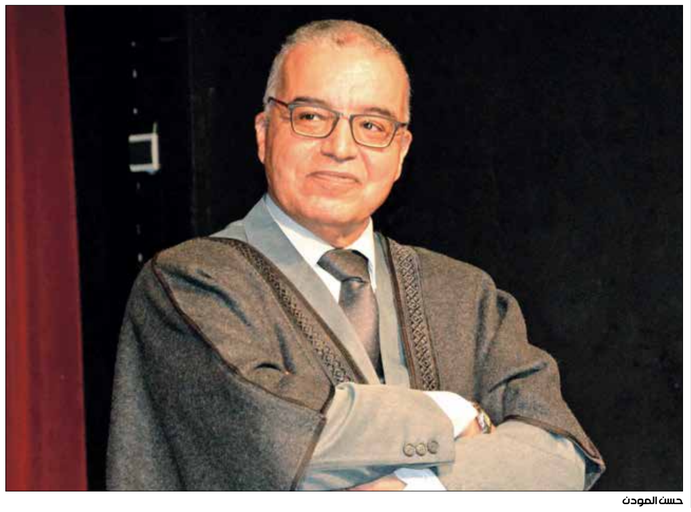

حسن المودن

في كتابه «من قال إنّ الناقد قد مات؟»، لا يلتزم الناقد المغربي بخطاب النهايات، بل يدعو إلى تجاوزه عبر كتابة تجمع التخييل بالنظرية النقدية

انس الأسعد

منذ آخر عقد في القرن الماضي، هيمن خطاب النهايات على الأدب وساد نقدياً؛ نهاية التاريخ، نهاية الأدب، موت المؤلّف، إلخ، وعلى العكس من خطاب النهايات هذا، يأتي كتاب الباحث المغربي حسن المودن «من قال إنّ الناقد قد مات؟: ضدّ بارت، ماكدونالد، مانغينو»، الصادر حديثاً عن «منشورات المتوسّط» في مئة وعشرين صفحة، ليقول إنّ «النهاية» لا بدّ أن تستبطن بداية جديدة، والأجدر بنا أن نتحدّث عن خطاب البدايات، مُستعيناً في ذلك بمنهجيّة الناقد والمُحلّل النفسي الفرنسي بيير بيار (1954) وأعماله النقدية العديدة. تُحيل مقولة «موت المؤلّف» (عنوان مقال شهير لرولان بارت، صدر بالإنكليزية عام 1967)، إلى أنّ قيماً وأحكاماً نقدية قد ماتت، وفقاً لإنطوان كومبانيون، وأوّل هذه القيم التي أعلن موتَها هي «النقد البيوغرافي»، الذي يشترط وجود علاقة سببية مباشرة بين المؤلّف ومضمون مؤلّفاته، وبالتالي كان «موت المؤلّف» من أجل فكرة أو قيمة جديدة، تتمثّل في الاقتراب أكثر من النصّ، وتحقيق استقلالية أكبر للدراسات الأدبية بالنظر إلى التاريخ أو المجتمع أو التحليل النفسي. لكنّ المودن، بالعكس من هذه المقولة وما يترتّب عليها، يدعو في الفصل الأوّل من كتابه إلى «نقد بيوغرافي جديد»؛ يتأسّس على ضدّ ما كان يتوهّمه النقد البيوغرافي التقليدي، بأنّنا نعرف «الكثير» عن حيوات المؤلّفين من ميلادهم إلى مماتهم. يتساءل: ماذا نعرف حقّاً عن التوحيدي أو حتى المتنبّي؟ و«ماذا لو غيّرت الأعمال الأدبية مؤلّفها؟» (عنوان كتاب لبيير بيار، صدر عام 2010)، ألا يجد هذا السؤال الأخير بالذات الكثير من الأمثلة في تراثنا الشعري العربي؟

هذا عن المؤلّف، فماذا عن الناقد الذي أعلن رونان ماكدونالد موته في «موت الناقد» (2007)؟ هنا يدعو الناقد المغربي إلى تطبيق الأدب على التحليل النفسي، وفي إعادة الترتيب هذه «يُصبح المُحلّل النفساني صيرورة مُحلّل لا بُدّ من بنائها باستمرار... وهو الذي يجعل من القراءة منطلقاً لا منتهى». ويُحيل المودن، هُنا، إلى ضرورة الانفتاح على القصّة القصيرة بالذات بعيداً عن تراجيديات المسرح والرواية المكرّسة، كما صنع جال لاكان تماماً، على عكس اشتغالات الفرويديّين.

هناك بدايات جديدة، هذا ما يُدافع عنه حسن المودن في كتابه الموجَز، من دون أن نفهم هذه الـ«ضدّ» التي يُثبتُها في عنوان كتابه الفرعي على أنّها النقيض المُطلق، بقدر ما تبدو عودةً إلى توسعة المفاهيم، وزحزحةً لأحكام النهايات حتى لا تكون ذات صبغة حتميّة، استبدال «ضدّ بروست: نهاية الأدب» (2006) لـ دومينيك مانغينو بحاجة إلى تخييل نظري على طريقة عبد الفتاح كيليطو في «أنبؤني بالرؤيا» (2010)، يتساءل المودن: «ألا يستحقّ حمّاد الراوية أن يكون موضوع رواية نقدية؟» على غرار التوحيدي في «والله إنّ هذه الحكاية لحكايتي» (2021)؛ كما أنّنا بحاجة إلى «نقد تدخّلي»، حين غيّر بيير بيار في كتابه «من قتل روجيه أكرويد؟» الجاني الحقيقي في رواية أغاثا كريستي، أي السارد، واستبدله بإحدى شخصيات الرواية.

> يُمثّله بكتابات بيير بيار وعبد الفتاح كيليطو على نظيرَته النقدية

فعاليات

تنطلق، عند الثامنة من مساء الاربعاء المُقبل، في ساحة «مسرح اسامة المشيني» بعمّان، فعاليات الدورة الثالثة من **مهرجان مسرح الرحالة الدولي للفضاءات المسرحية المغايرة**، وتستمر حتى الحادي والعشرين من الشهر الجاري. يتضمّن البرنامج ثلاثة عشر عرضا مسرحيا، بالإضافة الى ندوة فكرية بعنوان «مسرحة الآثار انموذجا».

يُفتتح، الخميس المقبل، في «متحف متروبوليتان للفنون» بنيويورك معرض **الأصلي الحديث** للفنّانة الاميركية **ماري سولي** (1896–1963)، ويتواصل حتى الثاني عشر من كانون الثاني/ يناير المقبل. يُضيء المعرض تجربة سولي التي تدمج عناصر من تراث شعبها النافاجو، وخاصّة المنسوجات، بمدارس الفنّ الغربية الحديثة.

ضمن سلسلة محاضرات **المانية ليه؟** التي تتناول حملة القمع ضدّ حرّية التعبير في المانيا، تُقيم «وكالة بهنا» في الإسكندرية، عند السابعة من مساء الثلاثاء المقبل، جلسة افتراضية مع الفنّانة **جود التميمي** والكاتبة **لمى الخطيب**. تضيء الندوة الحراك الثقافي في برلين، المتضامن مع فلسطين في مواجهة الابادة الإسرائيلية.

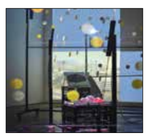

حتى التاسع من ايلول/ سبتمبر المقبل، يتواصل في «فضاء غازووركس» بلندن معرض **مواقع المنطقة المركزية البديلة** للفنّانة النيجيرية **رحيمة غامبو**، والذي افتتح في منتصف الشهر الماضي. تتناول الفنّانة، في الاعمال المعروضة، روابط الشتات مع مدينة لندن، و تستكشف موضوعات مثل الطفولة والتخطيط الحضري والهجرة.